

26/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارسال. آآ - 00:00:00

الشيخ عبد العزيز هذه الرخاء التي بين يدينا وردتنا من عبد الله الحميد او الحميد والمرسلة للعين حامد الى هاد بني الحارث قناة الشباسة وعبد العزيز ابن مانع الرويسته ومن الرياض العليا والمواطن حسن محمد الاسرب من قرية الساهق في تهامة بني - 00:00:20

وفاطمة محمد عبدالله من الاحساء. واول ما نعرض من هذه الرسائل يا فضيلة الشيخ رسالة عبد الله الحميد او الحميد الذي يسأل عن اخذ الاجرة على القرآن الكريم الله سبحانه وتعالى انزل القرآن - 00:00:40
ان يعمل به ان يتدبر ويتعقل كما قال عز وجل كتاب انزلناه اليك مباراة ليدبروا آياته ولم ينزله سبحانه للاكل به يقرأ ليعطى ويسأل به الناس لا انما انزل للعمل به - 00:00:56

وتعليمه الناس واخذ ما فيه من الاوامر وترك النواهي انزل بهذا الامر ولهذا قال سبحانه وهذا كتاب انزلناه فاتبعوه فاتقوا لعلمكم ترحمون ان هذا القرآن الكريم التي هي اخر الاية هو انزل ليعمل به - 00:01:13
يتعقل ويتدبر ولم ينزل ليؤكل به و تطلب به الدنيا لكن تعليم الناس القرآن يحتاج الى فراغ والى تعب الى صبر فجاز على الصحيح ان يعطى المعلم ما يعينه على ذلك وليس هذا من التأكد والقرآن ولكن هذا من الاعانة على تعليم القرآن - 00:01:30
فاذا وجد من يعلم القرآن ويحتاج الى مساعدة فلا بأس ان يعطى من بيت المال او من اهل المحلة او اهل القرية ما يعينه على ذلك حتى يتفرغ وحتى يبني الوسع في تعليم - 00:01:54

ابناء البلد ابناء القرية كتاب ربه عز وجل. هذا ليس من باب التأكد ولكن من باب الاعانة على هذا الخير العظيم حتى ان يتفرغ للتعليم وحتى يكفل مأوله حتى لا يحتاج الى - 00:02:09
ضياح بعض الاوقات في طلب الرزق وطلب حاجة من بيته واهله. هذا كله من باب التعاون على البر والتقوى وكذلك اذا قرأ المريض يعطى ايضا اذا قرأ المريض فلا بأس ان يعطى - 00:02:26

في حديثنا احق كتاب الله وهي قصة الذي قرأ عليه بعض الصحابة واشتروا شعنا فارغاه النبي عليه الصلاة والسلام فالحاصل ان ان اعطاء طبيب الذي يقع على الناس الذي يعالج بالقراءة اعطاء شيء على هذا الامر لا بأس به كما يعطى المعلم وهذا كله من باب التعاون على ما - 00:02:45

الناس فالمعلم ينفع الناس بتعليمه وتوجيههم وارشادهم والذي يقرأ على المريض كذلك يحتاج الى مساعدة حتى يتفرغ لهذا الامر ويقرأ على هذا وهذا وجعل الله في كتابه شفاء لمرض القلوب ومرض الابدان - 00:03:09

وان كان انزل في الاصل والاساس انقاذ القلوب وتطهيرها من الشرك والمعاصي وتوجيهها الى الخير لكن الله جعل فيه سبحانه وتعالى ايضا شفاء لامراض الابدان جعل كتابه العظيم شفاء للقلوب - 00:03:29
فشفاء لكثير من امراض الابدان اذا استعمله المؤمن مخلصا لله عز وجل عالما انه سبحانه هو الذي يشفي وعلى بيده كل شيء سبحانه اذا سبحانه وتعالى. فاذا اعطي المعلم ما يعينه - 00:03:46

الراقي الذي يعالج الناس بالرقية ما يعينه فلا بأس بذلك اه هذه رسالة وردتنا المرسله نون عين حاء من بلاد بني الحارث قرية الشباشبة. تقول اه فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد افيد فضيلتكم بانني قد اصبحت بمرط واجري لي عملية بالمستشفى - [00:04:02](#)

وعند خروجي من المستشفى افادني الدكتور المختص بانه يجب علي عدم الغسل بالماء. لمدة خمسة شهور بما فيها شهر رمضان المبارك تقول وارجو افادتي هل هل ابقى على ما قال الدكتور خمسة شهور؟ اما اغتسل - [00:04:29](#)
واصلي واصوم رمضان وما تقول المرسله نون عين حام من بلاد بني الحارث من قرية الشباشبة. مم. اه فضيلة الشيخ السلام عليكم رحمة الله وبعد. افيد فضيلتكم بانني قد اصبحت بمرض واجري لي عملية بالمستشفى. وعند خروجي من المستشفى - [00:04:49](#)
الدكتور المختص بانه يجب عليه عدم الغسل بالماء لمدة خمسة شهور. لما فيها شهر رمضان. ارجو افادتي. هل ابقى على كما قال الدكتور خمسة شهور اما اغتسل واصلي واصوم رمضان - [00:05:12](#)

الواجب هو الاخذ والتعاليم في هذا. لان المرض الذي فيه عملية وجراحات قد يتأثر بالماء. فاذا اوصى الطبيب المختص بعدم استماع الماء فلا بأس. رخصة لك هذه رخصة في ترك الماء. يا الله. واستعمال التيمم. يشفي هذا. التيمم كافي - [00:05:27](#)
فاذا جا وقت الصلاة كمل اللسان وتصلي التراب بيديك تمسحي وجهك وكفيتي للصلاة. هذا ولا تغتسلي بالماء حتى المنده التي قررها الطبيب. اما الصوم فان كان نهاك عن الصوم قال لا يضرك فلا تصومي وتقضي بعد ذلك. وان كان ما قال لك نصه شيء فان -

[00:05:47](#)

تصوم ايه؟ تصوم رمضان مع الناس. فالحاصل ان الطبيب معتمد في هذه المسائل اذا كان الطبيب ثقة وهو مختص في مسائل ومعروف فانه يعمل بقولك هذا في هذه المسألة في ترك المال وفي ترك الصيام لان المريض قد يضر بالصوم وقد يضره الماء والطبيب - [00:06:07](#)

الذي يعرفه هذه الاشياء فاذا قرر على المريض انه لا يستعمل هنا او لا يصوم فلا مانع من العمل بذلك. يعمل بذلك حفاظا على صحته وربنا عز وجل هو ارحم الراحمين سبحانه وتعالى وقدر رحم عباده واذن لهم فيما ينفعهم - [00:06:27](#)
وما وترك ما ينظرهم فجعل المريض والمسافر يفطران شرع المريض الفطر حفظا على صحة المريض حفظا لصحة المريض وتسهيل على المسافر لانه قد يعتديه المشقة هو سبحانه وتعالى ارحم الراحمين. فالذي سامح المريض - [00:06:47](#)
ورخص لهم في الافطار لعل يغفر له الصوم كذلك. يدع الماء لعل يضره الماء. هذا هو الحكم واحد. وهكذا اذا مره الصوم بنص القرآن نعم اه ايضا تقول في رسالتها ما حكم او ما الحكم في الفروض التي فاتت من المدة؟ التي ذكرت لكم افيدوني وفقكم - [00:07:07](#)
الله الواجب ان تصلي الواجب على السائلة ان تصلي دائما. لان ما يمنع الصلاة. فاذا كان ضيقت بعض الامور فعليه قضاؤها لاننا اذا لم يتيسر يصلي المسلم بالتيمم. يضرب التراب - [00:07:31](#)

ويمسح وجهه وكفيه بنية الطهارة من الاحداث الصغرى والكبرى ويصلي وليس له عذر في ترك الصلاة بسبب عدم المال الحمد لله الماله بدل والبذل في التيمم كما قال جل وعلا وان كنتم مرضى او على سفر انه جاهز احد او لمستم النساء فلم تجدوا ما -

[00:07:48](#)

طيبة فالمسلم اذا عجز عن بيته ينصح الطيب ويصلي. هذا هو الواجب على المريض وفاقد الماء التيمم فيتيمم ويصلي ما اوجب الله عليه. فاذا كنت ايها السائلة قد فرطت في شيء من الصلوات فعليك ان تصلي ما فرطت - [00:08:08](#)
في جميع الاوقات التي تركني عليك ان تصليها. جميعا ان تقضيها على النار. آآ هذه رسالة وردتنا من الرياض من العليا. بعث بها المستمع عبد العزيز ابن مانع الرويشتي. يقول سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. حجيت - [00:08:27](#)

في هذه السنة التي مضى حجها ولبست كنادر وانا محرم وهذه الكنادر تحت الكعب وهي شراع وفيها خياط فهل اتيت محظورا في احرام هذا وفقك الله الذي يلبس كنادر تحت الكعبين لا حرج فيها لانها مجلس النعال. في اصح قول العلماء - [00:08:47](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال للذي لم يزل النعلين يلبس الخفين ويقطعهما اسفل من الكعبين فدل ذلك على المقطوعين من جنس النعال صحح كثير من اهل العلم جواز لبس الخفين من دون قبر عند فقد النعلين. نعم. فالحاصل ان المقطوع هو الشيء الذي -
00:09:10

صنع تحت الكعب هذا لا بأس تحت الكعبين فحكمهما حكم النعال ولا حرج في ذلك. نعم. يعني تستوي طيب وبالنسبة للخياطة التي فيها؟ ما بالزبط؟ يعني فيها خياط؟ نعم نعم - 00:09:32
حتى لو لبس ازار المخيوط او كان ازاره ثلاث قطع او اربع قطع. الخطأ بعضها في بعض او كان رداء كذلك من قطعة او ثلاث فلا بأس. ان يلبس المخيط لعلاقة البدن. مثل القميص او على نصف البدن - 00:09:54

ليلة او سراويل من دون عذر. واما اخوان الثوب الذي هو الرداء ملحق من قطع الخيطة او كل نزار ملسق من قطع هذا لا طيب الفقهاء سماحة الشيخ يقولون مثلاً لبس المخيط من محذورات الاحرام المحيط المحيط يعني محيط بالبدن كله او بنص - 00:10:14
او عضو منه قطعة ملفقة نعم هذا ما هو بداخل لكن مراده المقيض الذي على قدر البدل عضو منه مثل القفازين مثل الخفين او على قدر النصف الاعلى مثل فنيلة واشباهها او النصف الاسفل مثل السراويل واشباه - 00:10:36

فهذه الرسالة بعث بها المواطن حسن محمد آآ يقول قد يقول فيها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد اطرح بين ايديكم هذا السؤال وارجو الاجابة على ذلك. انا رجل اشغل وظيفة - 00:10:56

اذن بمسجد ولي مرتب من الاوقاف ويقال لي انك استلمت راتب فليس لك اجر. وانا لا ارغب آآ ذلك وانما ارغب الاجر احسن من الراتب. آآ يقول آآ وانا علما اني انا في حاجة الى هذا الراتب حيث ليس لي اي دخل اخر. ولكن افضل اجر الآخرة على اجر الدنيا والله يحفظكم ويراكم - 00:11:16

معكم. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعثمان ابن ابي العاص لما سأله ان يكون امام قومه قال انت امامه وكذب اضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا - 00:11:44

فدل ذلك على ان المؤذن الذي يتبرع بالاذان ويتطوع به يريد ما عند الله انه افضل واولى من غيره. لكن ذكر العلماء ان الذي يعطى من بيت المال ما يعينه على ذلك لا حرج عليه في ذلك. ولا بأس عليه لان بيت المال المصالح لصالح المسلمين. وهكذا الاوقات التي يقفها المسلمون على المؤذنين والائمة - 00:11:58

لا حرج عليهم اذا اخذوا منها ما يعينهم على هذا العمل الصالح. فاذا اخذت ايها السائل من بيت المال من وزارة الاوقاف ما يعينك فلا حرج عليك ويرجو ان يكون لك الاجر كاملاً لانك تأخذ شيء يعينك على هذا الواجب وعلى هذا العمل الصالح وربما لو تركت ذلك لتركت هذا العمل - 00:12:20

لباس الفسق فالحاصل ان المؤذن اذا دفع اليه ما يعينه على اداء الاذان لحاجته اليه فلا حرج عليك في ذلك. لان الان يحبس به يحتاج به الى اوقات. فاذا اخذ ما يعينه على ذلك فلا حرج عليه في ذلك. لكن وسع الله - 00:12:40

عليك واحب ان يعمل من دون شيء من بيت المال فذلك افضل واكمل. لانه حينئذ تكون آآ قربته خابلة ليس فيها شيء من آآ نقص بل همأ بل عمل عمله لله كاملاً من دون شائبة. اما من اخذ من بيت المال فلا حرج عليه لان كمال المسلمين - 00:12:58

عامة ولا سيما المصالح كالاذان والامامة واشباه ذلك. وهكذا الاوقاف التي توقف على الدين والائمة. هذه كلها من باب التعاون على البر والتقوى ومن باب تسهيل امور الامامة والاذان لانه ليس كل احد يتفرغ لهذا الشيء - 00:13:19

فاذا امنت حاجته كان هذا ادعى الى ان يلتزم ويقوم بهذا الامر العظيم الواجب. نعم. لكن اه هذا الاجر الذي ساق اليوم المؤذنين آآ هل يدخل في هذا الحس الذي حث عليه الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وهؤلاء يخونهم بأثمان المسلمين الآن - 00:13:35

الذي يظهر له غير داخل في هذا وان النبي صلى الله عليه وسلم اراد الذي يعني يعاشر نعم يعطيه ان يقول لا لو ازل باجر يأخذ اجرا على ذلك يعني مشاركة بينه وبين اهل المسجد او بينه وبين بعض الناس الآخرين هذا هو الاقرب في ظاهر ظاهر النص اما الذي يعطاه من بيت المال - 00:13:55

كما يعطى المدرس ويعطى الامام ويعطى المجاهدون هو غير داخل في هذا ان شاء الله. لكن لا شك ان الذي يريد ان يعني ان لا وان يتفرغ لهذا الشيء من من جهة نفسه لان الله قال اعطاه مالا ووسع عليه هذا اكمل في الاخلاص. نعم - [00:14:15](#)

اه هذه رسالة من السائلة فاطمة محمد عبدالله من الاحساء تقول اه اني عندي زوج لا يصلي وصار لي من تزوجت سبعة وعشرين سنة لا يصلي ولا يصوم من الاول وصار له من بعد خمسطعشر سنة يصلي ويصوم في رمضان فقط ثم يترك الصلاة - [00:14:35](#)

وانا في قلبي كراهة لله سبحانه وليس عن شيء اكرهه. وهو ابو اولادي. اه ترجو الافادة منكم يا سماحة شوفوا الصلاة كفر بالله عز وجل. فهذا الذي لا يصلي لا ينبغي له ان تبقى معه - [00:14:55](#)

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ترك الصلاة كفر فقال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بينه وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وقال عليه الصلاة والسلام بين الرجل - [00:15:13](#)

ترك الصلاة. هذا الذي لا يصلي لا ينبغي للمرأة ان تبقى معه. بل ينبغي لها ان تفارقه. وتعرض امرها على والمحكمة تفرق بينهما لان هذا كفر عظيم يعوذ بالله والصحيح انه كفر اكبر. الصحيح من اقوال العلماء انه كفر اكبر. نعم. وذهب جمع من اهل العلم الى انه - [00:15:25](#)

وانه لا يخرج من الملة فهذا يقر بان الصلاة واجبة ويعلم انها واجبة. ولكن حملة التساهل على ذلك. فعند جمع من اهل العلم انه ولا يكون كافرا كفرا اكبر ولكن بكل حال فهو قد اتى جريمة عظيمة اعظم من الزنا واعظم من اللواط واعظم من الحقوق فالواجب على المرأة - [00:15:45](#)

هذه ان تتقي الله عز وجل وان لا تبقى مع هذا الصنف من الناس الذي والعياذ بالله ضيع عود الاسلام. لان الله قد كفر له لهم ولا هم يحلوا لهم. المصيبة لا تبقى مع الكافر ابدا. والصحيح ان هذا كافر صفوف اكبر نعوذ بالله. فلا يجوز له ان تبقى معه بل يجب ان - [00:16:05](#)

طريقة وان تعتزل وان تبغضه في الله عز وجل وان تطالب بفراقه لها. تطالب ولاة الامور ان يفرغ تفرق بينه وبينه لكونه قال اتى امرا عظيما اعتبره الكثير من العلم الكفر الاكبر - [00:16:25](#)

نسأل الله ان يهدينا واياه نسأل الله ان يردده للتوبة نسأل الله لنا وله الهداية ولكن هذه الساعية لا تجب عليها ان تسعى في خطابه لدى المحكمة اذا كان تركه للصلاة امرا واضحا معروفا فتقيم البينة عليه لا تفرق بينها وبينه. اذا لم يتب اما ان تابوا هداه الله فالحمد لله - [00:16:45](#)

والواجب على ولاة الامور اذا علموا من يترك الصلاة يستتاب فان تابوا الا قتل كافرا نعوذ بالله. هذا الصحيح او حدا على القول الثاني. وبكل حال فالواجب على من فترك الصلاة يتوب الى الله وان يبادر بالتوبة. وان يعلم انه اتى امرا عظيما ومنكرا شنيعا - [00:17:05](#)

فيجب عليه التوبة الى الله سبحانه والبتار الى اداء الصلاة والحذر من مشابهة اعداء الله في ترك الصلاة وقال الله عز وجل عن اهل النار ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين - [00:17:26](#)

فذكروا اهم الاعمال التي دخلوا بها النار عدم الصلاة نعوذ بالله. نسأل الله العافية احسنتم. شكرا يا فضيلة الشيخ. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائل هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة عبدالله الحميد او الحميد الذي يسأل عن اخذ الاجرة على تعليم القرآن والمرسلة نون عين حاء من بلاد بني الحارث قناة الشباشبة - [00:17:40](#)

وعبدالعزیز ابن مانع الرويشتي من الرياض العليا والمواطن حسن محمد الاسرب قرية الشاهق تهامة بني الاسمر واخيرا رسالة المستمعة فاطمة احمد عبد الله من الاحساء عرضنا موردنا من اسئلة واستفسارات عبر رسائلكم على فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية - [00:18:00](#)

يرتاح والدعوة والارشاد. شكرا الشيخ عبد العزيز وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:20](#)